هذا المؤتمر، ولساعيه الخيّرة التي بذلها لتهيئة فرص نجاحه. كما اشاد بالحكمة التي ادار بها فخامته جلسات المؤتمر، والتي كان لها ابلغ الاثر في نجاح اعماله والتوصل الى نتائج هامة، من شأنها تعزيز انتفاضة الشعب الفلسطيني وتدعيم مسيرة العمل العربي المشترك.

واعرب المؤتمر عن شكره الجزيل للحكومة الجزائرية، ولضيافتها الكريمة لهذا المؤتمر، ولحسن تنظيمه، ودقة اعداده؛ كما توجه المؤتمر الى الشعب الجزائري المناضل بأصدق مشاعر الاكبار لكفاحه البطولي من اجل الحرية والاستقلال، والامتنان لما احاط به الوفود المشاركة من حفاوة وتكريم.

[نقلاً عن وفا، تونس، ١٠/٦/١٩٨٨]

◇
◇ ◇

فاروق القدومي (أبو اللطف):
«المبادرة الاميركية» خطة لاحتواء الانتفاضة

(...)

• ماذا عن جديد العلاقات مع سوريا ؟

○ العلاقات الفلسطينية ـ السورية قفزت قفزة نوعية الى الامام واختصرت الزمن؛ واصبحت العلاقات طبيعية، والحوار جار حول كل القضايا التي يمكن ان تخطر على بال كل عربي، من اجل الحفاظ على العمل العربي المشترك، وتعزيز التضامن العربي، ووقوف الامة العربية، وقفة واحدة [ازاء] كل التحديات التي تواجهها من قبل اعدائها.

• الى اي مدى وصلت الوحدة الوطنية مع باقي الفصائل الفلسطينية الموجودة في سوريا ؟

○ الوحدة الوطنية اصبحت حقيقة مؤكدة؛ ولا يمكن النيل منها، بعد التلاحم المصيري الذي تم في الجزائر، في اطار المجلس الوطني الفلسطيني وبرعايته؛ ثم جاء اللقاء السوري ـ الفلسطيني ليعزز هذه الوحدة بمزيد من الحوارات مع بقية الاخوة الذين شاركونا في اجتماعات المجلس الوطني.

وقد جاء استشهاد «أبو جهاد» ليعزز وحدة الصفوف الفلسطينية. وكما عزز في وجوده الحوارات الفلسطينية، فان استشهاده، أيضاً، دفع هذه الحوارات الى الامام، من اجل ان تصبح منظمة التحرير في مكانة سياسية اكثر قوة وصلابة.

• وما هو موقف المنشقين ؟

○ هذا موضوع ليس مهماً. ولكننا سنستوعب كل فلسطيني في المنظمة، لأنها مظلة لكل فلسطيني يحافظ على الاهداف، ولا يمس القرارات الفلسطينية، ولا ينحرف عن مسيرة الثورة ويتصرف تصرفاً لائقاً. فكل هذه المقاييس ستطبق على كل من سار [على] طريق يخالف طريق منظمة التحرير.

• متى ستعودون الى دمشق ؟

○ سيتم ذلك في أقرب فرصة.

• كيف كان الحوار في دمشق حول مبادرة شولتس، خصوصاً وانه قدمها للمسؤولين السوريين بصفة رسمية ؟

○ ليست هناك مبادرة اميركية. هناك [خطة] لاستيعاب الانتفاضة ومحاولة احتوائها. وقد رفضتها الامة العربية ولم تقبل بها؛ كما رفضها اصدقاؤنا في العالم؛ وكذلك رفضها الاخوة السوريون؛ فهي تستبعد المنظمة من المباحثات ولا تشمل الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني.

• وهل هناك تنسيق عربي لرفض المبادرة ؟

○ نعم، هناك تنسيق عربي. فقد تشاورنا